

المحور الثامن: التسيير المحاسبي والمالي للمؤسسة

يعتبر التسيير المحاسبي والتسيير المالي من أهم الأنشطة التي تمارسها إدارة المؤسسة، والتي تعنى بتسجيل وتحليل جميع التدفقات النقدية والحقيقية، بالإضافة لتحليل أداء المؤسسة من الناحية المالية. وبالتالي اكتشاف أفضل الفرص الاستثمارية التي تتحقق معها أحسن العوائد المالية.

1. مفهوم التسيير المحاسبي والمالي: المحاسبة عبارة عن نشاط خدمي ونظام وصفي وتحليلي ونظام

للمعلومات في وقت واحد، يستخدم لإضفاء الطابع الرسمي على مختلف بيانات المؤسسة. فهو يوفر معلومات واضحة وهامة وموثوقة وذات صلة بالواقع الاقتصادي للمؤسسة. فالمحاسبة عبارة عن نشاط خدمي توفر للأطراف المستفيدة جميع المعلومات الكمية والمالية التي تساعدهم على اتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بتخصيص واستخدام مختلف الموارد المتاحة. كما أن المحاسبة كنظام وصفي وتحليلي فإنها تقوم بتحديد وتعيين الحجم الكبير من الأحداث والمعاملات التي تصف النشاط الاقتصادي. فمن خلال عمليات القياس والتبويب والتلخيص يمكن للمحاسبة حصر الكم الكبير من البيانات، ذات الطابعين النقدي والحقيقي، في عدد قليل من العناصر المترابطة، التي يمكن من خلال تجميعها والتقرير عنها بصورة صحيحة وصف المركز المالي ونتيجة الأنشطة الممارسة والتدفقات النقدية للمؤسسة. ضف إلى ذلك، أن المحاسبة كنظام للمعلومات تقوم بتجميع وتوصيل المعلومات الاقتصادية عن المؤسسة إلى عدد كبير ومختلف من الأفراد، الذين ترتبط قراراتهم بنشاط المؤسسة.

تبعاً لذلك، فإن التسيير المالي والمحاسبي يتضمن جميع الأنشطة الإدارية المسؤولة عن تجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات، من أجل الحصول على المعلومات المالية والمحاسبية المناسبة لمتخذي القرارات بالمؤسسة، وباقي الأطراف الخارجية والجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين.

2. أهداف التسيير المحاسبي والمالي: تهدف أنشطة التسيير المحاسبي والمالي لتحقيق مجموعة من

الأهداف هي:

أ. توفير جميع المعلومات المحاسبية والمالية الضرورية لاتخاذ القرارات المرتبطة بإنجاز مختلف العمليات التشغيلية والإدارية اليومية.

ب. حساب نتيجة الدورة خلال السنة المالية الحالية، وتحديد المركز المالي للمؤسسة.

ج. تحسين كفاءة وفعالية جميع الأنشطة التشغيلية والإدارية الممارسة، انطلاقاً من التقارير المحاسبية والمالية المرتبطة بها.

د. تسجيل كل التدفقات النقدية والحقيقية التي تمارسها المؤسسة عند جميع مستوياتها، الأمر الذي من شأنه أن يوفر تقارير ذات دقة ومصداقية مرتفعتين.

3. أدوات التسيير المحاسبي والمالي: يعتمد التسيير المحاسبي والمالي على مجموعة من الأدوات

المنفصلة، التي تستخدم في عملية التسيير بشكل متكامل ومتسلسل، هي:

أ. المحاسبة المالية (المحاسبة العامة).

ب. محاسبة التكاليف.

ج. محاسبة الشركات.

د. الإدارة المالية والتحليل المالي.

هـ. المحاسبة الإدارية.

و. المحاسبة العمومية.